في القبر كذا ذكره الامام رح الى يوم القيمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله واصحابه اجمعين **الباب الرابع والثمانون في نصرة المظلوم**
وقضاء حاجاته عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من فرج اى كشف عن مؤمن كربة
من كرب الدنيا فرج الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر
على معسر في الدنيا يستر الله تعالى عليه في الدنيا والآخرة والله تعالى في
عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ذكره في المشارق قال جامع هذا
الكتاب حفظ الله تعالى عن العقاب والعتاب لو ان رجلا رأى رجلا
يظلم على مؤمن او ذمي يفترض عليه ان يمنعه عن الجور والظلم وان ينصر
المظلوم لما روى عن النبي عليه السلام انه قال من اعان مظلوما اعانه
الله تعالى يوم القيمة في الجواز على الصراط وادخله الجنة ومن رأى مظلوما
فاستغاث به فلم يغثه ضرب في القبر مائة سوط من نار وبروى عن ابي
امامة رح انه توفي رجل من اهل الفقه والعباد فلما وضع في قبره قيل له
انا ضاربوك من عذاب الله تعالى مائة ضربة قال لطاقة لي فلم يزل يخفف
عنه حتى قيل له انا ضاربوك من عذاب الله تعالى ضربة واحدة فضرب
ضربة واحدة لم يبق عضو منه الا انقطع والتهب في قبره نارا قيل عد
باذن الله تعالى فاذا هو مستو فصاح صيحة سمع ما شاء الله من الخلايق
الا الانس والجن ثم قال يا ويلاه فيم فعلتموني بهذا لم اكن اصلي الصلوة
واؤدي الزكوة واحج البيت واصوم رمضان واصل القرابة وحسن الخلق
واحسن اخلاقهم قالوا سنخبرك مررت يوما بمظلوم يستغيث فمشيت
فلم تغثه وصليت يوما ولم تتنزه عن بول يدل عليه قوله تعالى ولا تركنوا

الى

الى الذين ظلموا اى لا تميلوا الى قول الظالم ولا تسمعوا الى قوله انما ظلمته
لهذا العذر فان الظلم ظلمة وان كان بعذر فتمسكم النار اى تصيبكم
النار بميلكم الى الظالم وما لكم من دون الله من اولياء يعني ليس احد بعد
الله يمنعك عن النار وعذابها ثم لا تنصرون عميلكم الى الظلمة قيل في تفسير قوله
تعالى ولا تركنوا الاية اى لا تميلوا الى الظلمة بقلوبكم ولا تخالطوهم في اعمالهم
فانكم ان وافقتموهم يعذبكم الله تعالى بالنار وقال الزهاد معناه لا تنظروا
اليهم فضلا عن المخالطة **وعن** انس انه قال العلماء امناء الرسل على الناس
ما لم يخالطوا السلطان فاذا خالطوا فاحشوهم ذكره الامام قال الفقيه
ابو الليث رح كنت افتي بثلثة فرجعت عنها افتي ان لا يحل اخذ الاجرة
على تعليم القراة وافتي للعالم ان لا يدخل على السلطان وافتي ان لا يخرج
العالم الى الرستاق فرجعت عن الكل تحرزا عن ضياع تعلم القراة والعلم
ولحاجة الخلق ولجهل اهل الرستاق كذا في الخلاصة **وعن** عبد الله بن
عمر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة يقيهم الله تعالى
يوم القيمة على منابر من نور فيدخلهم في رحمته قيل له من اولئك يا رسول
الله قال من اشبع جايعا او فرغ غازيا او اعان ضعيفا او اغاث مظلوما
ملهوفا **وعن** بلال رضه انه قال كنا مع رسول الله عليه الصلوة والسلام
في منزل ابي بكر رضه بمكة فجاء نصراني وقال يا محمد ان كنت رسول الله
حقا فلا ترضى القوي يظلم على ضعيف مثلي فقال من ظلمك قال ابو جهل
بن هشام اخذ مالي فقام النبي عليه السلام وكان ذلك عند المهاجرة
قاصدا الى ابي جهل لينصر المظلوم ويلزم الظالم فلما يا رسول الله هذا وقت
القيلولة وعسى ان يكون ابو جهل قايلا فيغضب عليك فيوذيك فلم يستمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)